

# السلفادور حلت مشكلة تحويل الأموال عبر عملة بيتكوين [ ] تعرف على ما فعلت



الاثنين 13 سبتمبر 2021 07:11 م

تقع دولة السلفادور في أمريكا الوسطى، ويسكنها حوالي 6.4 مليون إنسان [ ] ويعاني مواطنيها من عدد من المشكلات المتعلقة باستلام الأموال من البلدان الأخرى [ ] إلا أن **عملة** بيتكوين المشفرة قد تخفف كثيرًا من تلك المشاكل [ ]

وذلك حيث إن السلفادور تستلم سنويًا ما يصل إلى ستة مليارات دولار أمريكي كتحويلات من الخارج [ ] وهي تحويلات يرسلها المغتربون لأهاليهم وأصدقائهم داخل البلاد [ ] وتمثل هذه التحويلات 23% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد [ ]

ويعمر المواطنون بتجربة صعبة جدًا فيما يتعلق بالتحويلات الخارجية [ ] خصوصًا أن معظمها يتم عبر شركات تحويل الأموال مثل ويسترن يونيون، وليس بالاعتماد على التحويل البنكي [ ]

وأولى المشاكل التي يعانون منها هي احتياج الحوالات لثلاثة أيام حتى تصل للسلفادور، مع دفع مصاريف تحويل باهظة، إلى جانب أن المشكلة الأكبر تكمن في أن المستلم يضطر للذهاب لفروع ويسترن يونيون المحلية للاستلام، وهي عملية خطيرة، حيث إن هذه الفروع محاطة بالعصابات والناهبين، لذلك فهناك احتمال كبير لأن يتم سرقة الأموال منهم بمجرد خروجهم من الفرع [ ]

## تحديات السلفادور مع تحويل الأموال

تعرف شركة ويسترن يونيون بأنها اللاعب الأبرز في مجال تحويل الأموال حول العالم [ ] إلا أن الشركة تقطع مصروفات تحويل كبيرة عند التحويل [ ] حيث إن تحويل مئة دولار أمريكي للسلفادور يتطلب دفع مصروفات تحويل تصل إلى 12.5 دولار أمريكي [ ]

وقد كانت مشكلة الحوالات واحدة من المشاكل التي دفعت رئيس السلفادور ذو **الأصل** الفلسطيني، نجيب بقيلة، للاعتماد على عملة بيتكوين كعملة رسمية للبلاد، إلى جانب الدولار الأمريكي بالطبع [ ]

ويظهر جليًا مدى اهتمام الرئيس السلفادوري والحكومة عمومًا بعملة بيتكوين المشفرة [ ] حيث إن الحكومة قد أطلقت محفظة بيتكوين محلية ومتاحة لجميع المواطنين [ ] والتي عرفت باسم Chivo، وهي كلمة سلفادورية تعني Cool بالإنجليزية، رائع بالعربية [ ]

وبمجرد تقدّم المواطن السلفادوري للحصول على هذه المحفظة يحصل على 30 دولارًا أمريكيًا داخلها كدعم من الحكومة [ ] وهو مبلغ كبير نظرًا لأن الحد الأدنى للدخل في السلفادور هو 365 دولار أمريكي شهريًا [ ]

وتحل محفظة Chivo مشكلة تحويل الأموال السابق ذكرها حيث إنها ستغني المرسل عن دفع مصروفات التحويل، وستغني المستلم عن الذهاب للفروع وتحمل المخاطر المحيطة بها

## الاعتماد على بيتكوين كعملة

يذكر أن الحوالات الخارجية لها أهمية قصوى في السلفادور حيث إن 70% من المواطنين يعتمدون على الحوالات التي تصل لهم من الخارج شهرياً وتمثل الحوالات في المتوسط نصف إجمالي دخل الأسر المعيشية كما أن 60% من الأموال التي يتم تحويلها من الخارج تصل للأهالي عبر شركات تحويل الأموال مثل ويسترن يونيون وموني جرام في حين أن 38% من تلك التحويلات تصل عبر التحويل البنكي

وقد وصلت مصروفات التحويل الخاصة بويسترن يونيون لمستوى مرتفع جداً حيث إن تحويل \$10 من كندا للسلفادور سيتطلب دفع نسبة 33% من المبلغ أي \$3.24 فقط كمصروفات تحويل

وأشارت التوقعات إلى أن شركات تحويل الأموال ستخسر ما يصل إلى 400 مليون دولار أمريكي شهرياً عند اعتماد مواطني السلفادور بالكامل على محفظة Chivo الإلكترونية وبعض المصادر تتوقع أن الرقم سيصل إلى مليار دولار أمريكي

وقد رفضت ويسترن يونيون التعليق على الأمر كما رفضت أن تذكر ما إذا كانت متخوفة من وسيلة التحويل السلفادورية الجديدة أو لا

ومن ناحية أخرى فإن طريقة عمل محفظة Chivo ستكون بسيطة حيث إن التحويل من محفظة لأخرى - أي من مواطن لآخر - سيكون مجانياً كما أن سحب الأموال سيتم عبر أجهزة صراف آلي مخصصة وقد تم توزيع أكثر من 200 صراف آلي جديد لعملة Chivo على أهم المناطق في البلاد

وبكل بساطة سيستخدم المواطن محفظته لسحب المبلغ الذي يريده بالدولار الأمريكي فوراً ولن يحتاج لبيع عملات بيتكوين بنفسه في حين أن جميع الأرصدة تكون بعملة بيتكوين

وحتى الآن لا نعلم كيف ستجري الأمور في السلفادور ولا نعرف ما إذا كان الهدف الرئيسي من الاعتماد على بيتكوين وتوفير محفظة مخصصة هو توفير السهولة والسرعة للمواطنين، أم أن الجهات المسؤولة لديها أهداف أخرى